



Universitas Muhammadiyah Sumatera Barat, Indonesia  
**Tanwir Arabiyah: Arabic as Foreign Language Journal**  
 p-ISSN: 2776-6063, e-ISSN: 2776-6071/Vol. 4 No. 2 December 2024, pp. 233-244



<https://doi.org/10.31869/afl.v4i2.5951>



<https://jurnal.umsb.ac.id/index.php/aflj>



[aflj@umsb.ac.id](mailto:aflj@umsb.ac.id)

## Umru' Al-Qais and His Literary Works: Study of Arabic Writer Thought

\*Ahmad Sirfi Fatoni<sup>1</sup>, Nur Irmayanti Umar<sup>2</sup>

Universitas Negeri Makassar, Indonesia<sup>1,2</sup>

\*ahmad.sirfi.fatoni@unm.ac.id<sup>1</sup>, nurirmayanti0210@gmail.com<sup>2</sup>

### ARTICLE INFO

#### Article History:

Received: 02 October 2024

Revised: 25 October 2024

Accepted: 20 November 2024

Published: 15 December 2024

#### \*Corresponding author

#### Keywords

### ABSTRACT

This article discusses the life and works of Umru' al-Qais, a famous Arabic poet from the sixth century. As the son of King Hajar al-Kindi, Umru' al-Qais was known for his adventurous and extravagant lifestyle, which eventually led to him being banished by his father. After the expulsion, he spent time in the desert until he heard news of his father's death and vowed revenge. His story involves traveling to various regions, including seeking help from the Roman Emperor, who eventually sends a poisoned cloak that causes his death. Umru' al-Qais was remembered through his works, especially al-Mu'allaqat, which is one of the most famous poems in pre-Islamic Arabic literature. This article also describes his family tree, his influence in Arabic literature, and the style and main themes in his poetry. Umru' al-Qais recognized as a pioneer in the use of figures of speech and other literary techniques, as well as love poems that describe female beauty and his personal experiences. His poems remain an important reference in the study of Arabic literature

Umru' al-Qais; Arabic poetry; Pre-Islamic literature; al-Mu'allaqat

Copyright © 2024, Author's, et.al

This is an open access article under the CC-BY-SA license



### مستخلص البحث

يُنَاقِشُ هذا البحث حَيَاةَ وَأَعْمَالَ امْرِئِ الْقَيْسِ، وَهُوَ شَاعِرٌ عَرَبِيٌّ شَهِيْرٌ مِنَ الْقَرْنِ السَّادِسِ الْمِيْلَادِيِّ. اِسْمُهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ بِاعْتِبَارِهِ ابْنُ الْمَلِكِ حَجْرِ الْكِنْدِيِّ، يَنْمُطُ حَيَاتِهِ الْمَغَامِرَ وَالْمُنْتَزَاهِلَ، مِمَّا أَدَّى فِي النِّهَايَةِ إِلَى طَرْدِهِ مِنْ قِبَلِ وَالِدِهِ. وَبَعْدَ طَرْدِهِ تَاهَ فِي الصَّحْرَاءِ إِلَى أَنْ وَصَلَهُ خَبْرُ وَقَاةِ وَالِدِهِ فَأَقْسَمَ عَلَى السَّعْيِ لِلِانْتِقَامِ. تَتَضَمَّنُ قِصَّتُهُ رِحْلَاتٍ إِلَى مَنَاطِقٍ مُخْتَلِفَةٍ، بِمَا فِي ذَلِكَ طَلَبُ الْمُسَاعَدَةِ مِنَ الْإِمْبِرَاطُورِ الرُّومَانِيِّ الَّذِي أَرْسَلَ لَهُ فِي النِّهَايَةِ رِدَاءَ مُسَمَّمًا نُسِبَ إِلَى وَقَاتِهِ. يُذَكِّرُ امْرُؤُ الْقَيْسِ مِنْ خِلَالِ أَعْمَالِهِ، خَاصَّةً الْمُعَلَّقَاتِ الَّتِي نُعِدُّ وَاحِدَةً مِنْ أَشْهُرِ الْقِصَائِدِ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ الْجَاهِلِيِّ. كَمَا يَتَنَاوَلُ الْبَحْثُ بِالتَّفْصِيلِ نَسَبَهُ الْعَائِلِيِّ وَتَأْثِيرَهُ عَلَى الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ وَالْأَسَالِيبِ وَالْمَوَاضِعِ الرَّئِيسِيَّةِ فِي شِعْرِهِ. يُعْرَفُ امْرُؤُ الْقَيْسِ بِأَنَّهُ رَائِدٌ فِي اسْتِخْدَامِ الْأَسَالِيبِ الْبَلَاغِيَّةِ وَالتَّقْنِيَّاتِ الْأَدَبِيَّةِ الْأُخْرَى، بِالإِضَافَةِ إِلَى شِعْرِ الْحُبِّ الَّذِي يُصَوِّرُ جَمَالَ الْمَرْأَةِ وَتَجَارِبَهُ الشَّخْصِيَّةَ. وَلَا تَزَالُ قِصَائِدُهُ مَرْجَعًا مُهِمًّا فِي دِرَاسَةِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ حَتَّى الْعَصْرِ الرَّاهِنِ.

الكلمات الرئيسية : امرؤ القيس؛ الشعر العربي؛ الأدب الجاهلي

Please cite this article as Author's

Tanwir Arabiyah: Arabic as Foreign Language Journal, Vol. 4, No. 2, DOI: <https://doi.org/10.31869/afl.v4i2.5951>

## المقدمة

يلقي هذا البحث نظرة متعمقة على حياة أحد أعظم شعراء العرب في العصر الجاهلي وأعماله الأدبية، امرؤ القيس. وباعتباره أحد الشخصيات المهمة في تاريخ الأدب العربي، لم يشتهر امرؤ القيس بشعره الجميل فحسب، بل اشتهر أيضاً بحياته الشخصية المضطربة وتأثيرها على تطور الشعر العربي الفصيح. يهدف هذا البحث إلى تقديم لمحة شاملة ودقيقة وسديدة عن خلفية حياة امرئ القيس، والإرث الثقافي لأعماله، وإسهاماته المهمة في عالم الأدب العربي.

وقد كانت الأبحاث السابقة عن امرؤ القيس واسعة النطاق، خاصة فيما يتعلق بالتحليلات الأدبية لقصائده، مثل ذلك وجدنا في \*المعلقات\*<sup>\*</sup>. وقد ركز الباحثون السابقون بشكل عام على قوة الخيال والاستخدام المتطور للغة وأسلوب شعر امرئ القيس الذي أصبح معياراً في عالم الأدب العربي؛ غير أنّ دراسات قليلة تناولت بالتفصيل تأثير حياته المليئة بالتحديات على أعماله الأدبية وكيف تعكس هذه الأشعار معاناته الشخصية والاجتماعية.

يُقدّم هذا البحث جديداً في المنظور المتبع، ليس فقط من خلال التركيز على التحليل الأدبي، بل أيضاً من خلال ربطه بحياة امرئ القيس الشخصية ودوره كملك مهمش. ويربط البحث بمزيد من العمق كيف تنعكس تجاربه كملك محروم من الميراث ومغدور به. بالإضافة إلى ذلك، يسلط البحث الضوء أيضاً على كيفية استمرار أعمال امرئ القيس في التأثير على الأدب العربي حتى يومنا هذا، لا سيما في الأسلوب والموضوع ونهج الجماليات الشعرية.

امرؤ القيس بن حجر الكندي هو أحد أبرز شعراء العصر الجاهلي، ويُعتبر من أعمدة الشعر العربي القديم وأحد رُوّاد الشعر الغنائي. يتميز شعره بالبلاغة الدقيقة والخيال الواسع، ويُعدّ من أهمّ من أثار إلى تطور الشعر العربي لاحقاً. ولُقّب امرؤ القيس بـ "الملك الضليل" لكثرة ترحاله وتشرده، وأيضاً لُقّب بـ "ذي القروح" بسبب إصابته بمرض أدى إلى وفاته. وعُرف بحياة اللهو والمغامرات، وكان شغوفاً بالصيد والحب.

وملامح شعر امرئ القيس هي (١) الوصف: أجاد في وصف الطبيعة والليل والصيد، مثل وصفه للفرس والمطر؛ (٢) الغزل: يعتبر امرؤ القيس من أوائل من أبدعوا في الغزل الصريح والعاطفي؛ (٣) التشبيه والاستعارة: استخدم امرؤ القيس صوراً بلاغيةً مبتكرةً مخترعةً أثرت على الأجيال اللاحقة والشعراء الذين يظهرون بعد عصره؛ (٤) الوحدة العضوية: لم تكن قصائده تعتمد على موضوع واحد بل تنوعت بين الغزل والوصف والحماسة.

يهدف هذا البحث إلى تقديم فهم شامل وصميم لامرئ القيس كفرد وكشاعر على حد سواء. ومن خلال الربط بين حياته الشخصية وإسهاماته الأدبية، يأمل هذا البحث أن يعطي القراء

نظرة ثاقبة عميقة حول كيفية تأثير جوانب حياة الشاعر وتجاربه الشخصية على أعماله، وكذلك أهميتها في دراسة الأدب العربي الكلاسيكي والحديث. يعتبرُ امرؤ القيس شاعراً مشهوراً في العالم خصوصاً في العصر الجاهلي، والمعلقات هي عملٌ شهير له. وهذه الأوضاع التي يؤدي إلى الباحث على القيام بعملية هذا البحث العلمي بحمل هذا الموضوع الجيد.

وأما الدراسات السابقة التي قد بحثت عن موضوع امرئ القيس أو ما يتعلق به هي كما يلي:  
 (١) نقد الأدب العربي في العصر الجاهلي لحافظ قرة أعين. والباحث كشف عن القضايا التي تتعلق بنقد الأدب في العصر الجاهلي، وبمعرفة القضايا عن نقد الأدب في العصر الجاهلي، يتمكن القراء من معرفة الطبيعة والمعياري من نقد الأدب في ذلك العصر. ونتيجة هذا البحث هو النقد الأدبي في العصر الجاهلي وبشكل عام وجد الباحث أربعة أشكال، هي النقد اللغوي، والنقد المعنوي، والنقد الموسيقي ونقد طبقات الشعراء. والنقد اللغوي هو نقد الخطأ في استخدام اللغة. والنقد المعنوي هو النقد الذي يقيم الخير والشر لشيء ما في الشعر من حيث المعنى. هناك ثلاثة أساسيات في النقد المعنوي، وهي الصلة بحياة المجتمع العربي، وتطابق الألفاظ ومعانيها التي تشير إليها، وعن القيمة الجمالية أو جمال المعنى الذي يتضمنها مضمون الشعر. النقد الموسيقي هو نقد أدبي يعتمد على المعايير العروضية الموجودة في الشعر، هل كان الشعر يخضع على معيار العروض والقافية أم لا. وأما نقد طبقات الشعراء فهو النقد الذي يقوم على مستويات أو طبقات الشعراء في الزمن الجاهلي (قرة أعين، ٢٠٢٢).

(٢) التبني عن أنماط الشعر العربي الجاهلي في القرآن (المقاربة في علم العروض) لأحمد فاتح. والباحث يكشف أن في القرآن يوجد العديد من الآيات التي تتبع أحد أبعاد الشعر الكلاسيكي الستة عشر - أو ما يسمى في علم العروض بالبحر. كل هذه الأنماط لا يتبعها القرآن الكريم بشكل مستمرٍ ومتسقٍ، وهذا التناقض يُظهرُ الخصوصية من القرآن الكريم التي تميزه عن الشعر. يتناول هذا البحث على وجه الخصوص عن الآيات القرآنية التي تتبع أنماط البحور الشعرية وكذلك خصائصها. وباستخدام مقارنة علم العروض، يخلص هذا البحث إلى أنه على الرغم من أن القرآن يتبنى الأنماط الشعرية، إلا أن هناك على الأقل ثلاثة اختلافات أساسية بين القرآن والشعر. ولذلك لا يمكن أن يُعتبر أن القرآن هو شعرٌ (أحمد فاتح، ٢٠١٧).

(٣) عيوب القافية في شعر امرئ القيس (دراسة الشعر في نظر علم القوافي) لأحمد فاتح وأمي نور النعمة. والباحث يعرض أن معيار جودة الشعر العربي الكلاسيكي حتى الآن يشير إلى صياغة الخليل بن أحمد الفراهيدي المسماة "علم العروض والقوافي" بصفة عامة. وعلى الرغم من أن هذه المعايير سائدة جداً، إلا أن بعض قصائد الشعراء الكلاسيكيين لا تتوافق دائماً مع هذه المعايير، حتى تلك التي نظمها الشعراء الكبار النابغون. وتركز هذه الورقة البحثية على هذا الأمر،

خاصة من حيث القافية، متخذة من شعر امرئ القيس مثلاً أساسياً على هذا الأمر العويص. والسؤال الذي يحاول البحث الإجابة عنه هو: كيف يمكن وضع معيار للجودة وهو في الواقع لا يتبعه الشعراء حتى الشعراء الكبار النابغون؟ من خلال مقارنة المعطيات المختلفة، إما كانت تاريخية أم كانت نظرية، تشير المناقشة إلى وجود احتمالين؛ أولهما: أن طريقة تقييم جودة الشعر اختلفت بين هؤلاء الشعراء والخليل بن أحمد الفراهيدي. وثانيهما: أن طريقة عمل الخليل بن أحمد الفراهيدي هي أنه لا يأخذ "الكثير" من البيانات أو المعطيات إلا كبيانات يتم توحيدها في قاعدة معينة (أحمد فاتح، ٢٠٢٢).

(٤) تصنيف الشعر العربي الجاهلي عند ابن قتيبة في كتاب "الشعر والشعراء"، لميسرة وجينف الأبد. الباحث يتناول على أن الشَّعْرُ الجاهلي هو الشعر الذي أثر إلى تطور الأدب العربي حتى يومنا هذا. وقد اشتهر العرب الجاهلي باهتمامهم وخبرتهم في إبداع الأشعار الجاهلية. وبالإضافة إلى ذلك، يُعتبر الشعراء العرب أكثر قدرة على الدفاع عن القبيلة أو جماعات معينة ورفع اسمها من خلال أو واسطة الأشعار. وجاء في كتاب "الشعر والشعراء" لابن قتيبة تقسيم للشعراء على حسب جودة التلاوة والمعنى، وجودة التلاوة، وجودة المعنى، وجودة التلاوة والمعنى المحدود. ومن هذه التقسيمات الأربعة للشعراء، كان ولا يزال شعراء العرب لهم أسلوبهم وموضوعهم وجودتهم في إنشاء الأشعار. وقد كان امرؤ القيس أكثر الشعراء تأثيراً في تطور الشعر العربي الجاهلي في العصور الجاهلية. وقد عُرف أنه شاعر يجيد وصف الواقع الاجتماعي في أشعاره، سواء في الرومانسية أو في حالة الجزيرة العربية أو الحروب وما إلى ذلك (ميسرة، ٢٠٢١).

وجميع البحوث في الدراسات السابقة لم تكن متساوية تماماً مع هذا البحث الذي سيقوم الباحث بأداء عملية بحثه تحت موضوع: " امرؤ القيس وأعماله الأدبية (دراسة فكرية الأديب العربي)". وعسى أن يكون هذا البحث العلمي يعطي منفعة كبيرة ومعرفة شاملة دقيقة عن الأديب العربي في العصر الجاهلي، خصوصاً عن امرئ القيس وأعماله الأدبية وأفكاره، إذ أن الفرق الواضح من هذا البحث العلمي بالنسبة عن البحوث القديمة هو في أمر أفكار امرئ القيس باعتباره شاعراً مشهوراً في عصره.

### منهجية البحث

هذا البحث يدخل في إطار البحث النوعي (أفرينا سينتيا، ٢٠٢٢)، اعلم أن البحث النوعي هو نوع من البحوث التي تصف الحالات أو الأوضاع ومن ثمَّ تحدث في موقع أو مجال أو منطقة معينة. ويهدف البحث النوعي إلى فهم الظواهر التي يمرُّ بها الأشخاص الذين خضعوا للبحث من

خلال الوصف المتعمق الصميم في شكل كلمات ولغات حسب سياق علمي معيّن، وباستخدام الأساليب العلمية المختلفة. ويُفسّر هذا الأسلوب على أنه عرضٌ تفصيليٌّ للبيانات وفقاً للواقع الموضوعي الذي يتضمّن موضوعَ البحث العلمي (فيرمانا، ٢٠٢٤).

وكانت الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي المراجعة المتعمقة للنصوص الأدبية. وجاءت البيانات والمعلومات التي تم جمعها من المصادر الموثوقة المختلفة، بما في ذلك البحوث الصحفية التي تم الوصول إليها من خلال المواقع الإلكترونية الأكاديمية والكتب المرجعية والمنشورات العلمية الأخرى. وتم اختيار هذه الطريقة لتوفير أساس نظري قوي وفهم وجهات النظر المختلفة الموجودة فيما يتعلق بالموضوع الذي تمت مناقشته. وبتابع هذا النهج، تمكن المؤلف من جمع التحليل الشامل والعميق استناداً إلى النتائج المستخلصة من الأدبيات المتعلقة بها.

## نتائج البحث ومناقشتها

### نشأته وحياته

#### ١. نشأته

امرؤ القيس ابن حجر الكندي هو شاعر عربي من القرن السادس، وهو ابن حجر آخر ملوك كندة التي تعد أراضيها حالياً جزءاً من الجمهورية اليمنية. ولد حوالي سنة ٥٠١ وتوفي حوالي سنة ٥٤٤. والدته فاطمة بنت ربيعة، أخت كليب والمحلل، وهما من مشاهير زعماء القبائل العربية. ولقب امرؤ القيس أيضاً بامرئ القيس بن أبان، وهو اسم صديق مقرب من عمه المهلهل (خيرالدين، ٢٠١٦).

نشأ امرؤ القيس على اللعب واللهو فطرده أبوه، واختلف في سبب طرده فقيل إنه لما ترعرع علق النساء وأكثر من ذكرهن فلما رأى أبوه ذلك أخرجه عنه فخرج مراغماً لأبيه فكان يسير في العرب يطلب الصيد والغزل حتى قتل أبوه (براي، ١٩٩٢).

وقيل إن سبب طرده إنه كان يتعشق امرأة أبيه "هر" وهذا غير معهود لدى العرب، وغاية ما في ذلك أن الأب بعد موته كانت امرأته يكون أكبر أولاده من غيرها ولها إن شاء تزوجها، وإن شاء منعها حتى تموت وإن شاء زوجها من غيره (الحري، ١٩٩٠).

استمر امرؤ القيس في حياته اللاهية ويصاحبه في هذا بعض الشداد فإذا صادف غديراً أو روضة أو موضع صيد أقام وذبح لمن معه في كل يوم ثم أكل وأكلوا وشرب الخمر وسقاهم وغنته قيانه، ولا يزال كذلك حتى ينفذ ماء الغدير فينتقل إلى غيره (جونيس، ١٩٩٦).

وبينما هو على هذه الحال أتاه خبر أبيه ومقتله فقال قوله المشهور: ضيعني صغيراً وحملني ثاره كبيراً، لا صحو اليوم ولا سكر غداً، اليوم خمر وغداً أمر" (كامل، ٢٠١٨)، ثم راح يستعد لبني أسد فبلغهم ذلك فأوفدوا إليه رجالاً من ساداتهم فأكرم منزلهم واحتجب عنهم ثلاثة أيام ثم خرج عليهم في قباء وخف وعمامة سوداء إشعاراً بأنه طالب ثار أبيه (هينريخس، ١٩٩٧).

ظل امرؤ القيس يتعقب بني أسد حتى شعر بمطاردة المنذر له فنزل بالحارث بن شهاب فطلب المنذر تسليمه فاضطر إلى الفرار، ثم لجأ إلى السموال ابن عاديأ فأكرمه ثم ذهب إلى قيصر الروم فأمدته بجيش كثيف غير أن رجلاً يسمى الطماح أوقع بينه وبين قيصر الروم فأرسل إليه القيصر حلة مسمومة فلما وصلت إليه لبسها فأسرع السم إلى جسده وسقط جلده، ولذا سمي بذي القروح، وبهذا تنتهي حياة امرئ القيس ليدفن بأرض الروم (فوولير، ٢٠٠٢).

## ٢. نسبه وكنيته

هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن الحجر أكل المزار ابن عمرو بن معاوية بن ثور. يكنى امرؤ القيس بأبي وهب، وبأبي زيد، وأبي الحارث، ويلقب بذي القروح والملك الضليل، وأشهر ألقابه امرؤ القيس. أما أمه ففاطمة بنت ربيعة، أخت كليب ومهلل التغلبيين (غابرييلي، ١٩٦٦).

## ٣. قبيلته

كان امرؤ القيس من قبيلة كندة وهي قبيلة يمنية كانت تنزل في غربي حضر موت، ثم هاجرت جماعة كبيرة منها إلى الشام مع هجرات اليمانيين المعروفة، ثم احتلت مكاناً بارزاً في نجد وأصبح حجر أكل المزار أميراً على هذه القبيلة ثم تعاقبت الإمارة من بعده في بنيه، فكان حجر والد امرئ القيس ملكاً على بني كنانة وأسد، وكان أخوه شرحبيل ملكاً على بني تميم والرباب، وكان سلمة ملكاً على بني بكر وتغلب، وكان معد يكرب ملكاً على قيس عيلان (الأخوان، ١٩٦٧).

## أعمال امرئ القيس الأدبية

ويرى أغلب خبراء الأدب العربي أن قصيدة المعلقات هي أشهر قصيدة من قصائد المعلقات، وتحتل مكانة هامة في كنوز الأدب العربي الجاهلي. والمعلقات لامرئ القيس هي من التراث الأثري الذي كان لها دور مهم في تطور الأدب العربي في العصور اللاحقة (مونروز، ١٩٧٢)، وكثيراً ما تُستخدم أشعاره كمراجع في دراسة العلوم العربية (النحو والصرف والبلاغة) (ستيتكفيتش، ١٩٩٣).

ومن تخصصات شعره:

١. قوة خياله وخبرته في تجوُّله
٢. اللغة المستخدمة متقدمة جداً والمحتوى موجز (صاوي، ١٩٩٤)
٣. تصف مقاطع شعره قصة طويلة، ومقطع واحد من شعره له أغراض عديدة (أربري، ١٩٥٧)
٤. الجمال يكمن في الطريقة الدقيقة التي يستخدم بها شعر الغزل (ليال، ١٩٣٠)
٥. بالإضافة إلى أسلوب الاستعارة (الكلمات المجازية والتشبيهات) كما يعتبر امرؤ القيس أول من ابتكر طريقة لجذب الانتباه باستخدام طريقة الاستفهام الشبهي، وهذه الطريقة مثيرة للاهتمام للغاية عند استخدامها في شعر الغزل والتسيب (طريقة لإغواء النساء)، وهذه الطريقة يحظى بشعبية كبيرة لدى شعراء العرب، يفتح رسالته لجذب انتباه الناس (بريمديس، ٢٠١١). كما يعتبر أول شاعر وصف جمال المرأة بتشبيهها بالغزالة ذات العنق الطويل، لأن المرأة التي لديها العنق الطويل تدل على أنها امرأة جميلة (ويجايا، ٢٠١٠).

من موضوعات أبياته الشعرية التي تُجمَع في معلقاته القصيدة ما يلي:

١. بخصوص فراق صديق
٢. اعتبار يوم دارة الجلال انعكاساً لقصة رومانسية
٣. فيما يتعلق بالمزاح الذي يشبه قتال البغي (وارجاديناتا وفطرياني، ٢٠١٨).
٤. بالنسبة للصلاة على حبيبته عنيزة قرباناً للحب الحقيقي
٥. فيما يتعلق بالكفاح من أجل كسب أحلام القلب (امرؤ القيس، ١٩٩٤)
٦. وصف الليل والأوقات التي مر بها والأحداث التي مر بها
٧. فيما يتعلق بمعاونة الفشل
٨. فيما يتعلق بتمثيل الخيول بسرعة غير عادية (طرصين، ٢٠١٩)
٩. فيما يتعلق بتشبيه الزعيم البدوي بالبرق والمطر وأتباعه والأودية العميقة والجبال العالية.

على الرغم من أن استخدام الكلمات المجازية، والارتباط بالطبيعة وتعايشها، لا يهيمن عليه شعر امرؤ القيس فحسب، بل يقوم به أيضاً شعراء آخرون، إلا أن خبراء الشعر العربي يرون أنه أول من خلق الشعر المثير للجدل في عصره، وليس من غير المؤلف أن يستخدم امرؤ القيس كلمات ساخرة في شعره. وإضافة على ذلك أن الدمج بين الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة يكون أكثر فائدة للقراء في العصر الراهن (محي الدين، ٢٠٢٣). ومن هذا النظر تكون الأشعار من امرؤ القيس ممثلةً جوهرية أساسية عن الأساليب التقليدية للباحثين فيما بعد الذين يريدون أن يقوموا بأداء

البحوث العلمية عن دمج الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة. ومن الواضح البيّن، أنّ الأشعار من امرئ القيس يؤدي إلى وجود النصوص الأدبية المتنوعة المخترعة في العصور المقبلة.

ومن الجدير بالملاحظة الدقيقة ضاعت العديد من قصائد امرئ القيس، ولكن لم يبق منها سوى جزء صغير، أي حوالي ٢٥ قصيدة. طبعت القصيدة لأول مرة في باريس عام ١٨٣٨، وتمت الطبعة الثانية مع شرح وهي في مصر عام ١٨٦٥، والطبعة الثالثة كانت عام ١٨٩٠ في مصر، وترجمت الطبعة الأخيرة إلى اللاتينية والألمانية بثلاث قصائد مشهورة:

قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَ مَنَزِلٍ #

بِسِقْطِ اللّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمِلِ

فَتَوْضِحَ فَا لِمَقْرَاةٍ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا #

لَمَّا نَسَجْتَهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشِمَالِ

تَرَى بَعَرَ الأَرَامِ فِي عَرَصَاتِهَا #

وَقِيَعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبٌّ فُلْفُلِ

الغزليات المذكورة أعلاه لها أسلوب لغوي خاص بها، وقد تم استخدام هذا الأسلوب اللغوي بشكل شائع من قبل شعرائنا اللاحقين، وهو أسلوب لغوي يحيي قصة حب أبدية لا يزال جمالها يشعر به الشاعر وحبيبته (عنيزة أو فاطمة)، بالإضافة إلى أن الشاعر يقرر أيضاً أنه يعرف ويفهم نفسية المرأة. وأحياناً تتذكر امرؤ القيس أيضاً جمال النساء مع تذكر التمتع بالمال والثروة باعتباره ابناً للملك.

أحياناً يعبر عن شعر الغزل في نفس الوقت الذي يعبر فيه عن أغراض أخرى، مثلاً: مناداة شخص ما، الحداد على شخص ما، الأمل على شخص ما، الشعور بالذل والشعور بالنبل كما يقول:

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْدَ هَذَا التَّدَلُّلِ #

وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَرَمَعْتِ صَرْمِي فَأَجْمِلِي

أَغْرُكُ مِئِّي أَنْ حُبِّكَ قَاتِلِي #

وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ

وهناك قصيدة أخرى لامرئ القيس خلدت اسمها المعلقات يعبر فيها عن ظلمة الليل وجمال فرسه:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ #

عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِيَ

فَقُلْتُ لَهُ لِمَا تَمَطَّى بِصَلْبِهِ #

وَأُزْدَفَ إِعْجَازاً وَنَاءً بِكُلِّكَ

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِي #

بَصْبِحِ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

فَيَا لَيْلَ مَنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ #

بِكُلِّ مَغَارِ الْفَتْلِ شُدَّتْ بِيَذْبَلِ

في الواقع، سيعبر هذا الشاعر عن مدى سوء مصيره، حيث يصبح قلقه أكثر صعوبة عند حلول الليل، لأنه في تلك اللحظة شعر كما لو أن الليل كان طويلاً جداً، فكان يتمنى أن يأتي الصباح قريباً، ليقل قلقه، لكنَّ القلق لا يقل مع حلول الصباح، والمثال أعلاه دليل واضح على مهارة هذا الشاعر في وصف الموقف والحالة، بحيث يبدو أنَّ الموقف أو الحدث قد حدث بالفعل، المثال السابق يعطينا فكرة مبتكرة كيف يعطي الشاعر صورة كبيرة جداً عن القلق الذي أصابه وعاشه في ذلك الوقت، بحيث يظل القلق في الليل وفي الصباح يلاحقه كشخص دائماً ويتبعه ظلّه عندما يريد أن يحرك قدميه في الصباح، ونور البدر ليلاً كالظلمة المحيطة. ومن تلك الحالة تُعْتَبَرُ المفردات العربية هي عنصر جوهريٌّ من عناصر اللغة خصوصاً في هذه النقطة اللغوية العربية، ومن ثمَّ كان ثراء المفردات هو جزء مهمٌّ من مؤشر الكفاءة اللغوية (خير موتيا، ٢٠٢١). وأمرؤ القيس في صناعة شعره يستخدم المفردات الصميمة الرائعة حيث يحبها أكثر الناس، ولذلك يُعتبر أنه من الشعراء النابغين.

ومن الجدير بالذكر أنَّ أعمال أمرؤ القيس تتمكن من أن تصبح مرجعاً أساسياً في المنهج الدراسي للغة العربية في مادة الأدب العربي أو النقد الأدبي العربي أو النظرية الأدبية أو المواد الأخرى التي تتعلق بها، إذ أنها تشمل جميع الجوانب اللغوية الموثوقة، وبجانب ذلك أنَّ أمرؤ القيس يُعدُّ من فحول الشعراء في العصر الجاهلي. وقسم اللغة العربية له مسؤولٌ كبير عن كل ما يخصُّ فيما يتعلق بمادة اللغة العربية بالمدرسة أو بالجامعة. ولا بدَّ أن يعمل كلُّ أقسام اللغة العربية على دعم ومشاركة لجان اللغة العربية في تحقيق أهداف سديدة خصوصاً في أمر التناسق والانسجام في المنهج الدراسي. ومن ثمَّ ينبغي أن تكون أعمال أمرؤ القيس تُصَبِّحُ مرجعاً مهماً في مادة الأدب العربي أو نقد النصوص الأدبية أو نظرية الأدب العربي أو ما أشبهه (محي الدين أحمد، ٢٠٢٤).

## أمرؤ القيس الملك الضليل

اشتهر امرؤ القيس في الماضي تحت مسميات عدة والتي من أشهرها الملك الضليل ويؤكد البعض أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من أطلق عليه ذلك اللقب، نظرا لانصرافه عن الملك الذي ورثه عن أبيه بعد مقتله على يد بني أسد، وقد سار بين القبائل العربية من أجل البحث عن ثأر أبيه، كما أطلق عليه أيضا لقب ذي القروح وهو ذلك اللقب الذي أطلق عليه خلال عودته من القسطنطينية نتيجة تعرضه إلى الجدري، حيث توفي خلال عودة من بلاد الروم بعد أن طلب العون منهم في حربه ضد بني أسد ولكنه توفي متأثرا بذلك المرض ولم يتمكن من الثأر.

### الخلاصة

تناقش هذه البحوث حياة الشاعر العربي الشهير امرؤ القيس بن حُجر الكندي الذي عاش في القرن السادس الهجري وأعماله الأدبية. يُعرف بأنه أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، ومن أشهر أعماله "المعلقات" التي كان لها تأثير كبير على تطور الأدب العربي في العصور اللاحقة.

ولد امرؤ القيس حوالي عام ٥٠١ وتوفي حوالي عام ٥٤٤. وهو ابن حُجر، آخر ملوك كندة، وأمه فاطمة بنت ربيعة، أخت زعيمين مشهورين من زعماء قبائل العرب وهما كليب ومهلبل. وعلى الرغم من أنه كان معروفاً بحياته البرية والمغامرة، إلا أن امرؤ القيس اشتهر في النهاية بشعره الجميل والمبتكر والمبتدع. عانى امرؤ القيس من العديد من المحن في حياته، بما في ذلك طرده من قبل والده وموت والده مما دفعه إلى السعي للانتقام. ومع ذلك يظل شخصية مهمة في تاريخ الأدب العربي، خاصةً من خلال أعماله التي تصور الحياة والحب والمعاناة بطريقة شعرية عميقة ومتبحرة.

كما اشتهر الشاعر بقدرته على استخدام الاستعارات القوية واللغة التصويرية، بالإضافة إلى تصويره المفصل لجمال المرأة والطبيعة. وعلى الرغم من ضياع الكثير من قصائده، إلا أن إرثه الأدبي لا يزال حيًا من خلال ما تبقى من أعماله، وهو موضوع مهم للدراسة في دراسة الأدب العربي الكلاسيكي. وبشكل عام، يُقدّم هذا البحث لمحة شاملة عن امرؤ القيس، سواء من حيث حياته الشخصية المليئة بالتحديات، أو من حيث مساهماته الأدبية التي لا تقدر بثمن في عالم الأدب العربي.

## REFERENCES

- Al-Ahwani, A. R. (1967). *Al-Mu'allaqat wa Ash-babuha*. Kairo: Maktabah al-Adab.
- Al-Hariri, A. M. (1990). *Al-Mu'allaqat* (Al-Muhaqqiq: Muhammad Ibrahim). Kairo: Dar al-Ma'arif.
- Arberry, A. J. (1957). *The Seven Odes: The First Chapter in Arabic Literature*. London: George Allen & Unwin Ltd.
- A'yun, Hafizh Qurrota. (2022). Kritik Sastra Arab pada Masa Jahiliyyah. *'A jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 11(2).
- Bray, J. (1992). *Imru' al-Qais: The Meaning of His Mu'allaqat*. New York: Kegan Paul International.
- Chintya, Aprina dan Rasikh Adila (2022). *The Urgency of Arabic for Religious Court Judges in Indonesia*. *Jurnal Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal*. Universitas Muhammadiyah Sumatera Barat. Vol. 2. No. 2. Desember.
- Fowler, S. (2002). *Umru' al-Qais and the Origins of Arabic Literature*. London: Routledge.
- Gabrieli, F. (1966). *Arab Historiography and Umru'u al-Qais*. Berkeley: University of California Press.
- Haeruddin. (2016). Khoshoisu al-Adab al-'Araby fi al-'Ashri al-Jahily. *Nady al-Adab*, 12(1).
- Heinrichs, W. (1997). *The Hand of the North Wind: Opinions on the Structure of Early Arabic Poetry*. Wiesbaden: Harrassowitz Verlag.
- Jones, A. (1996). *Early Arabic Poetry: Select Poems*. Reading: Ithaca Press.
- Kamil, S. (2018). *Mausu'ah al-Lughob wa al-Adab al-'Araby*. Jakarta: B.T. Raja Grafindo Persada.
- Khaira, Mutia. (2021). *The Effectiveness of Crossword Puzzle in Improving Mufradat Skills*. *Jurnal Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal*. Universitas Muhammadiyah Sumatera Barat. Vol. 1. No. 2. Desember.
- Lyll, C. J. (1930). *The Mufaddaliyat: An Anthology of Ancient Arabian Odes*. Oxford: Clarendon Press.
- Mohi el-Din Ahmad, M. & Gad, Fardous Ahmed. (2023). Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah bi al-Madaris al-'Arabiyyah al-'I'dadiyyah Brunei Darussalam. *Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal, Universitas Muhammadiyah Sumatera Barat*, 4(1), 1-22.
- Mohi el-Din Ahmad, M. & Gad, Fardous Ahmed. (2023). Fawa'id al-Ansyithoh Ghairi al-Shiffiyyah li Tadris al-Lughah al-'Arabiyyah fi al-Madaris al-'Arabiyyah. *Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal, Universitas Muhammadiyah Sumatera Barat*, 3(2), 137-168.
- Monrose, J. T. (1972). *The Mu'allaqat: An Anthology of Early Arabic Odes*. Princeton, NJ: Princeton University Press.
- Muyassarrah dan Jaenafil Abadi. (2021). Klasifikasi Puisi Arab Jahiliyyah Menurut Ibn Qutaybah dalam Kitab *al-Shi'r wa al-Shu'ara*. *Al-Ma'rifah: Jurnal Budaya, Bahasa dan Sastra Arab*, 18(1).
- Patah, Akhmad. (2017). Adopsi Pola Puisi Arab Jahili dalam Al-Qur'an (Pendekatan Ilmu Al-'Arud). *Adabiyat: Jurnal Bahasa dan Sastra*, 1(1).

- Patah, Akhmad dan Umi Nurun Ni'mah. (2022). Cacat Qafiyah dalam Puisi Umru' al-Qais (Kajian Puisi Perspektif Ilmu al-Qawafi). *Adabiyat: Jurnal Bahasa dan Sastra*, VI(2).
- Permana, H., Raharja, H., & Syahid, A.H. (2024). Al-Tamasuk al-Nashshi fi Khitab Tariq bin Ziyad inda Fathi al-Andalus (Dirasah Lughowiyah). *Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal, Universitas Muhammadiyah Sumatera Barat*, 4(1), 57-78.
- Primadesi, Y. (2011). Umru'u al-Qais dan Ke-Khasan karya-karya sastranya. *Harian Padang Ekspresi Harian Minggu*. Diakses pada 1 Mei 2024, dari <https://yonaprimadesi.wordpress.com/2011/12/07/umrul-qais-dan-kekhas-an-karya-karya-syairnya>.
- Shawi, D. (1994). *Diwan al-Sha'ir al-Arabi Umru'u al-Qais*. Beirut: Dar al-Jiil.
- Stetkevych, S. P. (1993). *The Mute Immortals Speak: Pre-Islamic Poetry and the Poetics of Ritual*. Ithaca, NY: Cornell University Press.
- Thursina, N. (2019). Mengenal Penyair Hebat Umru'u al-Qais, Raja Sesat dari Najad. *K.mamesisir.org*. Diakses pada 1 Mei 2024, dari <https://www.kmamesisir.org/2019/06/mengenal-penyair-hebat-imru-al-qais.html>.
- Umru'u al-Qais. (1994). *Diwanu Umru'i al-Qais*. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
- Wargadinata, W., & Fitriani, L. (2018). *Sastra Arab Masa Jabiliyah dan Islam*. Malang: UIN Maliki-Press.
- Wijaya, P. (2010). Umru'u al-Qais Al-Malik Ad-Dhalil (Raja dari segala Penyair). *Poongkeetwijaya.wordpress.com*. Diakses pada 1 Mei 2024, dari <https://poongkeetwijaya.wordpress.com/2010/10/25/umrul-qais-al-malik-ad-dhalil-raja-dari-segala-raja-penyair/>.